

٦١. شرح النهاية في الفتن والملاحم (درس ٦١) الشيخ د. عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين. وعلى اله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين
برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى وفي جزء الانصاري عن حميد عن انس - [00:00:00](#)
ان عبد الله ابن سلام سأل رسول الله سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اول اشراط الساعة قال نار تحشر الناس من المشرق الى
المغرب. هل حديث بتمامه ورواه البخاري؟ من حديث حميد عن انس - [00:00:26](#)
وفي حديث ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه اعرابي فسأله عن
الايمان الحديث الى ان قال يا رسول الله فمتى الساعة - [00:00:46](#)
فقال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن ساحتك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة
رؤوس الناس فذاك من اشراطها. في خمس لا يعلمهن الا الله - [00:01:09](#)
ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان
الله عليم خبير. ثم انصرف الرجل - [00:01:34](#)
وقال ردوه علي فلم يروا شيئا. فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم. اخرجاه في الصحيحين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله
رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:01:53](#)
وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعده سبق ان معنى اشراط الساعة انها علاماتها التي تتقدمها اما مجيئها
فهذا لا يعلمه الا الله. ومع ذلك اذا جاءت الاشارات فهذا علامة على قربها فقط - [00:02:15](#)
اما ان تعين في الوقت محدد او اليوم او السنة فهذا الى الله تعالى قد قال جل وعلا ان الساعة آتية اكاد اخفيها يقول المفسرون قوله
جل وعلا اكاد اخفيها - [00:02:44](#)
يعني عن نفسي لو امكن لان الاخفاء عن الخلق قد حصل قد اخفاها عن خلقه جل وعلا وقال جل وعلا لا تأتيكم الا بغتة فهي تأتي بغتة
لا بغير استعداد ما يستعدون لها الناس - [00:03:07](#)
ولكن اشراطها منها ما هو البعيد ومنها ما هو المتوسط ومنه ما هو قريب. قريب منها فهذه التي ذكرت من كون الامة تلد ربتها هذا من
الاشراط البعيدة التي وقعت وانتهت من وقت - [00:03:28](#)
وهذا يقول العلماء معناه كثرة الفتوحات في الاسلام ثم الفتوحات يعني بلاد الكفار يسمون نسائهم فينخذ الانسان امرأة مشفية ثم
يطأها فتلد اذا ولدت صارت زوجة ام ولد لا يجوز بيعها ولا التصرف فيها - [00:03:55](#)
ثم قلت لي ربتها يعني ولدها يصير كأنه ربها لان ولدها ولد سيدها سابقا هذا تفسير العلماء لهذا الحديث اما يقول ترى الامور تسند
الى غير اهلها والرعاة يعني رعاة الغنم وغيرهم - [00:04:32](#)
يتناولون في البنية يكون البنيان فهذا وقع اما النار التي تحشر الناس فهذا من الاشارات القريبة ولكن هذا الحشر في الحياة لان
الحشر قسمان نشر قبل الممات وهذا لمن يكون قريبا من الساعة - [00:05:01](#)
تخرج نار من اه مطار عدن هنا يقول من من المغرب يجوز المغرب يعني بالنسبة لما هو مشرق له فتسوق الناس والناس يسبرون

امامها منهم من يمشي حافيا ومنهم من يركب يكون - 00:05:24

له مركوب هذا الذي جاء في الصحيح يحشرون الرجلان على بغير والرجل على بغير والثلاثة والاربعة ومنهم من يمشي فمن تأخر وجلس اكلته النار فاذا تعبوا ونزلوا وقفت فهي تسير حيث ساروا - 00:05:45

حيث قالوا وتبيت حيث باتوا وحشرها الى جهة الشام حشرهم اما الحشر الثاني فهو عندما يخرجون من قبورهم وهذا الحشر الجماعي الذي لا يغادر احدا وهذا ليس فيه بغير ولا في سبيله مركوب ولا ثياب ولا نعال ولا غيرها - 00:06:11

احشرون يخرجون من قبورهم حفاة عراة غير مختلين غرلا فسلل الرسول عن هذه الالفاظ قلبهما ليس معهم شيء وغرل يعني غير مفتونين يعني ان خلقتهم تعود كما كانت كما ولدت امهاتهم - 00:06:40

الشيء الذي القي من ابدانهم يعود فيحشرون ارضا ليست هذه الارض. لانها تبدل فلا تكون ارضا لم يسفك عليها دما ولم يعمل عليها معصية ارض بيضا نقية لان الله يغيرها ويزيل الجبالها يمددا مدا حتى تتسع للناس - 00:07:09

من كثرته فهذا الحشر الاخير الذي يبقون فيها يوما وقوفا لرب العالمين يوم مقداره خمسين الف سنة هذا اليوم هذا طويل جدا وهو على الكافرين عسير غير يسير - 00:07:39

هذان الحشران الذين جاء في الكتاب والسنة نعم قال وعند مسلم عن عمر بن الخطاب نحو هذا بابسط منه. فقله عليه السلام ان تلد الامة ربتها تعني به ان الاماء يكن في اخر الزمان هن المشار اليهن بالحشمة. تكون الامة تحت الرجل الكبير - 00:08:04

دون غيرها من الحرائر. ولذلك قرن ذلك بقوله وان ترى الحفاة العراة العالة يتطاولون في البنيان يعني بذلك انهم يكونون رؤوس الناس. هذا التفسير ليس واضحا. انها تكون تحت الرجل الكبير. كيف - 00:08:30

الرجل الكبير يكون هو سيده هي سيدته او سيدها لانه قلت تلد الامة ربتها وفي رواية ربتها تلد ربتها فهذا زوجها ليس هو ربها ولم تلد له ولدته صار ابنها يكون له وجه. ولكن هي لم تلد له وانما تلد ابن فيكون - 00:08:50

الابن بمنزلة ابيه ليكون كانه هو سيدها. فهذا هو الاقرب والله اعلم. نعم قال ولذلك قرن ذلك بقوله وان ترى الحفاة العراة العالة يتطاولون في البنيان. يعني بذلك انهم رؤوس الناس قد كثرت اموالهم وامتدت وجاهتهم. فليس لهم دأب ولا همة الا التطاول في - 00:09:20

في البناء وهذا كما في الحديث المتقدم لا تقوم الساعة حتى يكون احظى الناس بالدنيا لكع بن لكع وليس هذا فقط قد يكون رؤساء الناس رضا هو من هذا القبيل. كما جاء - 00:09:50

حديث حذيفة ان توسد الامور الى غير اهلها. هذا من اشراط الساعة. يعني توسد الامة الى من ليسوا اهلها تفسدوا الامور قال وفي الحديث الاخر لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة - 00:10:10

وفي الحديث الاخر اذا وسد الامر الى غير اهلها فانتظر الساعة ومن فسر هذا بكثرة السراري لكثرة الفتوحات فقد كان هذا في صدر هذه الامة كثيرا جدا وليس هذا بهذه - 00:10:35

صفة من اشراط الساعة المتخامة لوقتها والله اعلم. ومن اشراط الساعة لان بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم من الساعة بلا شك كما قال الله جل وعلا اقتربت الساعة وانشق القمر - 00:10:53

انشقاق القمر اية طلب منه صلى الله عليه وسلم اية فانشق القمر صار فلقين من يمين ابي قبيس جبل اللي في مكة والفرقة الاخر عن يساره. فأروه في السماء وهو قسمان. ومع ذلك لم يؤمنوا. وهو صلى الله عليه وسلم كما سبق - 00:11:11

هو نبي الساعة فبعثته من اشراط الساعة. ولهذا كان يقول بعثت انا والساعة كهاتين ويشير باصبعيه السبابة والوسطى يعني انه انها ملاصقة له. ستأتي بعده مباشرة ليس بعد بعثته الى نبي ولا امة غير امته. فعلى امته تقوم الساعة ولكن - 00:11:42

كما سبق مجيئها لا يعلمه الا الله. مع ان هذه الاشارات يعني تقريبيه نعم وقال الحافظ ابو بكر البيهقي في كتابه البعث والنشور. انبأنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا - 00:12:13

ابن ابي اسحاق قال حدثنا عبد الباقي ابن قانع الحافظ. حدثنا عبد الوهازي ابن ابراهيم العسكري حدثنا ابن مسكين حدثنا المبارك ابن

فضالة عن الحسن قال قال عتي خرجت في طلب العلم - 00:12:37

وقدمت الكوفة فاذا انا بعبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقلت يا ابا عبد الرحمن هل للساعة من علم تعرف به وقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك - 00:12:57

وقال ان من اشراط الساعة ان يكون الولد غيظا والمطر غيظا. وتفيض الاشرار فيظا الاخبار غيظا ويصدق الكاذب. ويكذب الصادق ويؤتمن الخائن. ويخون الامين. ويسود كل قبيلة منافقوها وكل سوق فجارها. وتزخر المحاريب - 00:13:15

وتخرب القلوب ويكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء ويخرب عمران الدنيا ويعمر خرابها وتظهر وتظهر الفتنة واكل الربا وتظهر المعازف والكبور وشرب الخمر وتكثر والغمازون والهامزون. ثم قال البيهقي هذا اسناد فيه ضعف. الا ان اكثر الفاظه قد رويت باسانيه اخر متفرقة - 00:13:43

عن هذه الاوصاف جاءت في احاديث متفرقة ولكن قوله وتكثر القبور القبور المقصود بها المعازف كذلك الامور الاخرى قد ظهرت او ظهر كثير منها مثل في الربا ومثل الخمر في - 00:14:20

كثير من البلاد واما اكتفاء الرجال بالرجال والنساء بالنساء فهذا يوجد في بعض الاماكن هو الان في بعض الدول يجعلونه امر رسمي في فرنسا وفي نساء الله العافية. هذا من شذوذ بني ادم. الشذوذ الذي يكون الحيوان احسن منهم. لان الحيوان ما تفعله - 00:14:46

انما هو من الانتكاس وهو من الخبث ولهذا ذكر الله امة صنعت هذا الشيء فعذبها عذابا ليس هو نظير عذاب الامم. ارسل جبريل عليه السلام مع بعض الملائكة لتعذيبهم كما جاء في القرآن في مواضع متعددة - 00:15:16

قولي هل اناك ضيف ابراهيم؟ فهم جاءوا بصورة ضياف وضافوا ابراهيم. استنكر قال لانه قدم الطعام فلم يأكلوا. فاجز سمنه خيفة. الانسان مثلا يأتيك اذا في بيتك يدخل عليك ثم تقدم له - 00:15:46

الاكل فلا يأكل لا بد انه يظمر شر اظمر شرا ولهذا خاف منهم فقالوا له لا تخف انا قد ارسلنا الى قوم لوط جبريل عليه السلام مدانهم وكانت سبع من تخوم الارض - 00:16:06

فطار بها الى ان صارت الملائكة التي في السحاب تسمع ذبيح الكلاب وصياح الديكة الديكة ثم قلبها على اسفلها اعلاها ثم اتبع بحجارة من سجيل لكل واحد تجارة فصار هذا العذاب لانهم انتكسوا في فطرتهم - 00:16:31

فنكس فنكسهم الله جل وعلا على رؤوسهم ثم اتبعهم العذاب وقد قال الله جل وعلا بعد هذه القصة وما هي من الظالمين ببعيد يعني من ظالم هذه الامة ليست بعيد اذا فعلوا ذلك - 00:16:59

جاءهم هذا العذاب كما في صحيح البخاري يكون في اخر الزمان قذف وخسف ومسح القذف بالحجارة والمسح يمسحون قردة وخنازير لذلك الخسف يقسم بهم يقسم بجماعات في الارض الله جل وعلا يغار على محارمه - 00:17:19

ثم يعاجل بالعقوبة اذا شاء الامر اليه تعالى وتقدس نعم قلت قد تقدم في اول هذا الكتاب فصل فيه ما يقع من من الشرور في اخر الزمان وفيه شواهد كثيرة لهذا الحديث - 00:17:49

نعم قال وفي صحيح البخاري من حديث عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم فقال متى الساعة فقال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. قال يا رسول الله كيف اضاعتها؟ فقال اذا - 00:18:06

الامر الى غير اهله فانتظر الساعة الامر هو الذي يكون امر المسلمين الامر العام فاذا اسد الى غير اهله لانا لينا لينا اهله. فسدت الامور كلها. اه يقول انتظر الساعة هنا يعني معنى ذلك ان الوقت يفسد يعني الناس ليس الوقت. الناس تفسد اخلاقهم وتفسد ادبائهم - 00:18:32

عند ذلك انتظر الساعة يعني انها انها قريب. نعم. وقال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله انه قال واحسبه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:03

انه قال بين يدي الساعة ايام الهرج ايام يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل. فقال ابو موسى الهرج بلسان الحبش القتل يا رجال اللي

يا رب اذا تكلموا بكلمة وصاروا يعرفون معناها - [00:19:27](#)

تعذبونا فهي عربية نعم. القرآن ليس فيه شيء من لغات الناس الاخرى. وانما كل عربي كما وصفه الله جل وعلا لانه عربي مبين. نعم.

قال هنالك الرسول الرسول عربي ولكنه قد يتكلم - [00:19:50](#)

كلمات لقوم قد يكون تكون هذه الكلمات غريبة. لما كتب كتاب ذهبنا الى اليمن كتبه بلغتهم. وهي تختلف عن مردوغة مضر قليلا. نعم

قال وروى الامام احمد عن ابي اليمان عن شعيب عن عبد الله ابن ابي حسين عن شهر عن ابي سعيد رضي الله عنه ان - [00:20:12](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج الرجل من اهله ليخبره نعله او صوته او عصاه بما احدث اهله بعده

وروي ايضا عن عن يزيد بن هارون عن القاسم ابن الفضل - [00:20:42](#)

الحداني عن ابي نظرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع

الانس. ويكلم الرجل عذبة صوته وشراك نعله. ويخبره فخذها بما احدث اهله بعده - [00:21:05](#)

ليس هذا معنى ذلك انه تسجيلات تسجل ثم تفتح وتتكلم بما امسكت من الكلام لان الرسول صلى الله عليه وسلم افصح الناس واقدر

الناس على البيان. فهو يقول السوط او عذبة سوطه وفخذه. فالسوط والفخذ ليس هو المسجل. ولكن هذه تتكلم - [00:21:32](#)

كما تكون يوم القيامة تتكلم فان اعضاء الانسان تنطق وتسجد وتسجد تشهد تشهد علي فيما عمل في اليد والرجل وغيرها والسمع

والبصر. كما قال الله جل وعلا فاذا ما جاءوها يعني جاءوا النار قبل ان يأتوا يدخلوا فيها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما

كانوا - [00:22:02](#)

هي تشهد وجاء في الحديث ان الله جل وعلا اذا حاسب الناس بعض الناس يقول لا اقبل هذا الكتاب. الكتاب الذي تأتي به الملائكة

التي سجلت عليه. فيقول له ماذا تقبل - [00:22:32](#)

قال لا اقبل شاهدا الا من نفسي. فيختم الله على فيه. ويقول لاعضائه تكلمي. فتشهد عليه بما فعلت ان تكون تناولت كذا في يوم كذا

في مكان كذا والرجل تقول - [00:22:52](#)

الى كذا والعين تقول نظرت الى كذا وهكذا. ثم يخل بينه وبين اعضاءه يلومها يقول ان كنا كنت انا فاح ايضا تحتج عليه انت لم تستتر

مما صنعت بارزت ربك بذلك فهذا جزاؤك. المقصود ان قوله - [00:23:12](#)

انه يخبره صوته عذبة سوطه او فقدته او شراك نعله هذا امر واضح ولا يجوز تأويل حتى لا نقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم

غير ما قال. نعم. وقال الامام احمد حدثنا - [00:23:42](#)

عفان حدثنا حماد هو ابن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال كنا نتحدث انه لا تقوم الساعة حتى تمطر السماء حتى تمطر

السماء ولا تنبت ولا تنبت الارض - [00:24:02](#)

وحتى يكون لخمسین امرأة القيم الواحد وحتى ان المرأة لتمر بالبعل فينظر اليها فيقول لقد كان لهذه مرة رجل قال احمد ذكره حماد

مرة مرة هكذا وقد ذكره عن ثابت - [00:24:21](#)

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يشك فيه وقد قال ايضا عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحسب اسناده جيد

ولم يخرجوه من هذا الوجه - [00:24:40](#)

وقال الامام احمد حدثنا هشيم حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ابن مالك يرفع الحديث قال لا تقوم الساعة حتى يرفع العلم ويظهر

الجهل ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون قيم خمسین امرأة رجل واحد. تقدم - [00:24:57](#)

له شاهد في الصحيح وقال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري اخبرني انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها - [00:25:24](#)

امورا عظاما وذكر تمام الحديث وقال الامام احمد حدثنا هاشم وابو كامل قال حدثنا زهير حدثنا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن عن

ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:25:51](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر. ويكون الشهر كالجمعة. وتكون الجمعة

كالיום ويكون اليوم كالساعة. وتكون الساعة كاحراق السعفة والسعفة الخوصة. 00:26:10 - زعم سهيل

وهذا الاسناد على شرط مسلم وقال احمد حدثنا محمد بن عبدالله حدثنا كامل عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تذهب الدنيا حتى تصير للكع بن لكع. اسناد جيد - 00:26:39

قوي وقال احمد حدثنا يونس وسريج قالوا حدثنا فليس عن سعيد بن عبيد بن السباق عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:02

قبل الساعة سنين خداعة. يكذب فيها الصادق. ويصدق فيها الكاذب يخون فيها الامين ويؤتمن فيها الخائن. وينطق فيها الروبيضة قال سريج وينظر فيها للروبيضة. وهذا اسناد جيد. ولم يخرجوه من هذا الوجه - 00:27:21

هو الرجل التافه الذي لا قيمة له يعني مثل ما سبق ان الامور تكون اذا اراد للناس نعم وقال احمد حدثنا هوزة حدثنا عوف عن شهر ابن حوشب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اشراط الساعة ان يرى رعاة - 00:27:49

رؤوس الناس وان يرى الحفاة العراة الجوع يتبارون في البناء وان تلد الامة ربثها او ربها وهذا اسناد حسن ولم يخرجوه من هذا الوجه وقال احمد حدثنا عمار ابن محمد عن الصلت ابن - 00:28:18

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى لا تنطح ذات قرن جماء. تفرد به احمد ولا بأس باسناده - 00:28:39

وقال احمد حدثنا يحيى عن ابن عجلان قال سمعت ابي يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم ويظهر الجهل ويكثر - 00:29:00

قيل وما الهرج؟ قال القتل تفرد به احمد وهو على شرط مسلم وقال احمد حدثنا عبد الرزاق انبأنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفريق - 00:29:21

حتى يهم رب المال من يقبل من يقبل منه صدقة ما له ويقبض العلم ويقترب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج. قالوا الهرج اي ما هو يا رسول الله؟ قال القتل القتل - 00:29:46

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان دعواهما واحدة وتكون بينهم مقتلة عظيمة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاث - 00:30:07

ياسين كلهم يزعم انه رسول الله. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امانة - 00:30:31

كانت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. وهذا ثابت في الصحاح. مقصود بالدجالون يعني الذين يتعمدون الكذب ويدعون النبوة. وليس كل من ادعى النبوة يكون محسوبا في هذا. لان لو حسبنا ذلك لكان - 00:30:52

او مئات ليسوا ثلاثون. كثير جدا غير ان كثيرا منهم يكون نتيجة امراض ونتيجة ذهاب عقل وغير ذلك ولكن المقصود الذين يكون لهم اتباع ويكون لهم يعني اظلال في الناس - 00:31:12

القاضياني ومثل الكذاب ومثل الاسود العنسي ومثل الذين صاروا لهم اتباع منك واقوامهم فهؤلاء لابد ان يأتوا بالعدد لانه قال من قريب قريب من الثلاثين واخرهم الدجال. والذي يختم بهم دجال اول ما - 00:31:32

يزعم انه يصلح ان الفساد الذي انتشر في الارض. ثم يدعي النبوة يقول ثم بعد ذلك اذا تم له الامر ادعى انه رب العباد تعالى الله وتقدس عن قوله فيكون له اتباع كثيرون لان معه فتن والناس مع القوي يعني ما يستبعد كما استبعد ذلك - 00:32:02

بعض الذين كتب كتبوا في هذا قالوا هذا غير معقول. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول شيئا غير معقول. لكن بعض الناس نسأل الله العافية يستعبده فكره. والا ناس من قديم الزمان وهم تدعون وقد - 00:32:32

جل وعلا عن فرعون انه قال لقومه انا ربكم الاعلى وقال لوزيره الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا. المعقول يعني عاقل يصدق ان انسان يبني يصل فيه الى السماء ولكن التمويهات تمويهات المقصود انه اتباع على هذه - 00:32:52

كذب الظاهر الجلي. وكذلك الدجال يتبع غير ان الدجال ليس كفرعون. الدجال معه فتن يقول لسا ما امطري فتمطر. ويقول الارض

انبتني فتنبت ويمر على الخريطة ويقول اخرجني كنوزك فتخرج - [00:33:29](#)

يا ياسوب النحل يمر على القوم يردون دعوته عليه فتمحي الارضهم وتموت ماشيتهم ويبتلون بالفقر ويمر على القوم فيستجيبون له فترغد عليهم وتكثر اموالهم مثل هذه فتنة عظيمة حتى انه جاء في الحديث - [00:33:49](#)

انه يأتيه الرجل فيقول له ارأيت ان احييت لك اباك وامك اتؤمن بانني ربك فيقول نعم يتمثل شيطانان واحد بصورة ابيه والآخر

بصورة امه. فيقولان له يا بني امن به فانه ربي - [00:34:15](#)

الى غير ذلك الى اشياء كثيرة ذكرت في الاحاديث من فتنته ولهذا صارت فتنته عظيمة ففي الحديث يقول صلى الله عليه وسلم من

سمع به منكم فليأمن عنه يعني يبعد فان الرجل - [00:34:37](#)

تأتيه وهو واثق من دينه فلا يزال حتى يتبعه. نعم وقال الحافظ ابو بكر البزار حدثنا احمد ابن محمد حدثنا القاسم ابن الحكم عن سليمان ابن داود اليمامي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

- [00:34:57](#)

والذي بعثني بالحق لا تنقضي هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والقذف والمسخ قالوا ومتى ذلك يا رسول الله؟ قال اذا رأيت النساء

ركبن السرج السروج وكثرت القينات وفشت شهادات الزور واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء - [00:35:23](#)

السروج فسرهما بعض العلماء في السيارات وليس هذا بظاهر لان السروج هي التي توضع على الدواب. قد يكون يعني هذا المراد فالله

اعلم. ولهذا جاء انها تركب النساء السروج وتوقفها عند ابواب - [00:35:53](#)

بالمساجد قد يكون هذا المقصود هذه وقد تكون غيره وقد يأتي دوما لا سيارات فيه. نعم وروى الطبراني من حديث نصير بن مرة عن

عبدالله بن عمرو عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:36:19](#)

ان من اشراط الساعة ان تعزب العقول وتنقص الاحلام وقال الامام احمد وجوب العقول انها تذهب وليس هناك اظهر من عزوب

العقول من كون الانسان ينحرف عن دين الله. ويصبح يعبد ذمة دنيا او قبر او غير ذلك. هذا عزوب العقول - [00:36:48](#)

ما في عقول لانه كيف الانسان يتجه لطلب النفع من ميت او مقبور او او حجر او شجر او غير ذلك. هذا عشوب عزوب العقول ولهذا

وصفهم الله جل وعلا بانهم لا يعقلون - [00:37:14](#)

نعم وقال الامام احمد حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا بشير ابن سلمان وهو ابو اسماعيل عن سيار ابي الحكم عن طارق بن شهاب انه

قال كنا عند عبدالله بن مسعود جلوسا فجاء رجل فقال - [00:37:34](#)

قد اقيمت الصلاة فقام وقمنا معه فلما دخلنا المسجد رأينا الناس ركوعا في مقدم المسجد فكبر وركع وركعنا ثم مشينا وصنعنا مثل

الذي صنع. فمر رجل يصرع فقال عليك السلام يا ابا عبد الرحمن فقال صدق الله ورسوله - [00:37:56](#)

فلما صلينا ورجعنا دخل الى اهله وجلسنا. فقال بعضنا لبعض اما سمعتم رده على الرجل؟ صدق الله ورسوله او قال وبلغت رسله اياكم

يسأله؟ فقال طارق انا اسأله فسأله حين خرج - [00:38:27](#)

فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة تسليم الخاصة وفشوة وفشو التجار حتى تعين المرأة زوجها على التجارة.

وقطع الارحام وشهادة الزور. وكتمان شهادة الحق وظهور القلم. ثم روى احمد عن عبد الرزاق عن سفيان عن بشير عن سيار ابي حمزة

- [00:38:47](#)

قال احمد وهذا هو الصواب وسيار ابو الحكم لم يروى عن لم يروي عن طارق شيئا يعني هذا معناه انه سلم على رجل بعينه وهو في

المسجد يقول اه السلام عليك يا ابا فلان. وترك التسليم العام. ولهذا قال ابن مسعود صدق رسول الله - [00:39:14](#)

هنيئا التسليم على الخاصة من اشراط الساعة كونه يسلم على خاصة الناس واللي يعرفه البقية ما يسلم عليه. هذا معناه الله اعلم

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:39:39](#)